[50] قال سفيان: (وقال لي جعفر بن محمد: وأنا بهذا السن في ثمان وخمسين سنة، فتوفي فيها رحمة ا عليه) (1). قال أبو الفرج: (وهذا وهم، لان الحسن، ولد سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي في سنة إحدى وخمسين، ولا خلاف في ذلك، وسنه على هذا ثمان وأربعون سنة، أو نحوها) (2). ونقول: أولا: قول أبي الفرج، عن الامام الحسن إنه (توفي سنة إحدى وخمسين، ولا خلاف في ذلك). محل نظر، إذ أن كثيرين يقولون: إنه (عليه السلام) قد توفي في سنة تسع وأربعين، وقيل في سنة خمسين وقيل في سنة ثمان وأربعين وقيل غير ذلك (3). وبالنسبة لسن السجاد والباقر عليهما السلام، فهو أيضا ليس على حسب ما جاء في الرواية، فليراجع البحار والكافي، وغير ذلك من المصادر المشار إليها في الهامش على الفقرة السابقة. وثانيا: بالنسبة للمدة التي عاشها الامام الصادق (عليه السلام)،

_____ (1) الاستيعاب بهامش الاصابة ج 1 ص 382. (2) مقاتل الطالبيين ص 79. (3) راجع المستدرك للحاكم ج 3 ص 169 والاصابة ج 1 ص 331 والاستيعاب بهامشها ج 1 ص 374 والبدء والتاريخ ج 5 ص 74 ونظم درر السمطين ص 204 و 205 وأعلام الورى ص 206 والفصول المهمة لابن الصباغ ص 151 ونور الابصار ص 123 والارشاد للمفيد ص 211 وروضة الواعظين ص 168 والمناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص 29 والمعارف لابن قتيبة ص 212 وكفاية الطالب ص 415 وأسد الغابة ج 2 ص 14 وذخائر العقبى ص 141 - 142 وتذكرة الخواص ص 211 والكافي ج 1 ص 383 و 384 وغير ذلك كثير، وراجع البحار ج 44 ص 132 - 164 ومجمع الزوائد ج 9 ص 179. (*) _____